خـــارج الحـــدود

أوباما والقضية الفلسطينية (١)

حازم مبيضين

منذ تسلم الرئيس الأميركي الجديد مهامه، أعلن بأن إيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على رأس أولوياته، وهذا ما ميزه عن سلفه بوش، الذي أجل ذلك إلى السنتين الأخيرتين من ولايته، ولم يحقق نتائج معلنة، وإن كان يقال إنه حقق خطوات ملموسة لم يعلن عنها. والواضح أن الإدارة الديمقراطية تسعى لإيجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الأوسط ولو أدى ذلك للضغط على إسرائيل لتقديم تنازلات غير جوهرية مبدئياً كوقف الاستيطان مرحلياً، وعلى الفلسطينيين من الناحية الأمنية وعلى العرب لاتخاذ خطوات تطبيعية، وليس ذلك بالطبع من أجل عيون الفلسطينيين، وإنما لأسباب ستراتيجية تتعلق بالقبول بالتواجد العسكري الأميركي في العراق وأفغانستان، وهو وجود يبدو مرفوضاً من الجماهير العربية والإسلامية، ولذلك فإن تعامل واشنطن مع التسوية يتسم بالجدية الواضحة رغم العراقيل التي ينثرها بنيامين نتنياهو هنا وهناك.

يتوهم البعض أن أوباما سيمنح الكثير للإسرائيليين لإنجاز التسوية، وأن العرب سيقبلون ما سيطرحه بسبب ضعفهم أو حتى لمجاملته، وفي ذلك الكثير من التجني على الرئيس الأميركي والعرب في آن معاً، أما الدعوة لمناهضة التوجه الأميركي، فهي عدمية يتمسك بها منظرو الثورجية الذين انقضى زمنهم، رغم محاولات تلميعهم من أجهزة أعلام مكشوفة الغايات والأهداف، خاصة وهم يروجون بسذاجة أن الجيش الأميركي، كان يقف وراء انتخاب أوباما ومعه أجهزة المخابرات، ويعني ذلك أن الرئيس الأميركي رهينة الآن بقرارات العسكر، بزعم أنهم يمثلون الآن القوّة الحاسمة للوقوف بوجه اللوبي الصهيوني الأميركي، والتأثير بتوجهات الكونغرس، وشق صف يهود أميركا، وصولاً إلى الكيان الصهيوني نفسه. ويعتمد هؤلاء في تنظيراتهم على أن الجيش الأميركي بعيد عن النفوذ اليهودي الصهيوني، وأنه في حال إمكانية تعرضه لهزيمة عسكرية يتولى زمام الأمور، واعتماداً على ذلك فإن التعامل مع أوباما لا يجب أن يتم باعتباره رئيساً له سياسات ينوي تنفيذها، وإنما باعتباره صدى للجيش وعاملاً بقوّة معه، أو مجرد منفذ لسياسات الجنرالات، وهو من هنا يستمد قوته وليس من شعبيته وبرامجه السياسية الداخلية، مثلما يحظى بتأييد عدد كبير من اليهود الأميركيين.

ما الذي يواجه أوباما وهو يتقدم لحل أكبر أزمة في المنطقة أن لم نقل في العالم؟ إنه أولاً يواجه إسرائيل، بزعامة نتنياهو الذي وبالرغم من التطرف المعلن لحكومته، فإن الضغوط المتزايدة عليه أميركياً وأوروبياً، وحتى من يهود الشتات ستدفعه لإبداء المرونة المطلوبة، ويبدو ذلك واضحاً من إقصاء المتطرف ليبرمان عن هذا الملف، رغم أنه وزير الخارجية، وتسليمه لنتنياهو الذي سيقبل في نهاية المطاف بحل الدولتين، وبوقف الاستيطان لمدّة محدودة، لكنه مع ذلك يضغط ليحصل على مكاسب من الفلسطينيين والعرب والأميركيين، قبل تسليمه ورقة وقف الاستيطان، وفي الوقت نفسه تحويل الصراع ضد إيران إلى أولوية، ويجب عدم تجاهل أن الجيش الإسرائيلي لم ينتصر كعادته في حربيه الأخيرتين في لبنان وغزة. إضافة إلى أنه معروف أن الليكود أقرب إلى عقد صفقات التسوية من حزب العمل.

الحـوثـيـون يـعـلـنـون مـبـــادرة لـوقـف الحـرب

صنعاء / CNN

أعلنت جماعة الحوثي المتمردة في اليمن مبادرة لوقف الحرب الدائرة على كل الجبهات في صعدة، شمال البلاد، بين عناصرها والقوات المسلحة والأمنية اليمنية، فيما قال مصدر حكومي مسؤول إن المبادرة لم تأت بجديد وطالبهم بالالتزام بالنقاط الست، وفي الأثناء، نفى مصدر عسكري مسؤول مزاعم الحوثيين عن سقوط اللواء ١٠٥ في أيديهم واحتلال مواقعه والاستيلاء على أسلحته ونخيرته.

فيما يواصل سلاح الجو اليمني قصف مواقع المتمردين الحوثيين، تقدمت الجماعة بمبادرة لوقف إطلاق النار من قبلهم مقابل رفع كل المظاهر المسلحة وضمان عودة اللاجئين والنازحين إلى صعدة.

ومن أهم نقاط المبادرة التي طرحها الحوثيون: رفع المظاهر العسكرية وانسحاب الجيش إلى معسكرات معاقله قبل المواجهات مقابل انسحاب الحوثيين من المواقع التي يسيطرون عليها. كما تضمنت المبادرة تعيين مدراء مديريات وأمن وتربية وتعليم في هذه المناطق من الحوثيين وإبقاء منطقتي مطرة والنقعة تحت سيطرتهم، وسحب الآليات العسكرية الثقيلة التابعة للحوثيين إلى هاتين المنطقتين ومن ثم يتم تسليمهما للدولة وإطلاق المعتقلين والسماح بتدريس المذهب الزيدي.

من ناحيتها، ردت الحكومة على المبادرة عبر مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية العليا، وقال إن الحكومة ومنذ البداية كانت وماتزال حريصة على السلام وتجنب إراقة الدماء والتسريع بجهود البناء والتنمية وإعادة الإعمار في بعض المديريات بمحافظة صعدة وحرف سفيان بمحافظة عمران.

وأضاف المصدر أن العديد من الشخصيات الاجتماعية من أبناء محافظة صعدة وغيرها "كلفت لإقناع العناصر التخريبية المتمردة الخارجة على النظام والقانون بالعودة إلى جادة الصواب والاستجابة لصوت العقل والسلام، إلا أن تلك العناصر ظلت رافضة لكل الجهود والمساعي الهادفة إلى حقن الدماء وتحقيق السلام"، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ." وتابع المصدر قائلاً "إن ما أعلنته تلك العناصر مؤخراً حول ما أسمته بمبادرة لوقف إطلاق النار فإنها لم تأت فيها بأي جديد وهناك نقاط ست سبق وأن أعلنتها اللجنة الأمنية العليا وعلى تلك العناصر الالتزام بها دون أية انتقائية وإثبات حسن نيتها في الجنوح للسلم من خلال إيقاف كافة الأعمال التخريبية والتقطع في الطرقات والاعتداءات ضد المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن وإزالة المتفجرات التي قامت بزرعها لإعاقة حركة السير في الطرقات والالتزام بالنقاط التي سبق الإعلان عنها." وعلى صعيد العمليات العسكرية، نفى مصدر عسكري مسؤول مزاعم الحوثيين بشأن سقوط اللواء ١٠٥ في أيديهم واحتلال مواقعه والاستيلاء على أسلحته وذخيرته. واعتبر المصدر تلك المزاعم فبركات إعلامية ليس إلا، وذلك للتغطية على هزائم عناصر التمرد في أكثر من منطقة وموقع بمحافظة صعدة وحرف سفيان، وفقاً لـ"سبأ."

وأوضح المصدر أن وحدات القوات المسلحة والأمن "تواصل مطاردة فلول عناصر التمرد والإرهاب في منطقة محضة.. مبينا انه تم تطهير مزارع الحسيني والكبرى العنقرة التي كانت تتمترس فيها عناصر التخريب والإرهاب وتكبدت تلك العناصر التخريبية خسائر كبيرة."

وقال المصدر :"ان وحدات الجيش والأمن واصلت هجومها الاثنين على أوكار عناصر التمرد والتخريب في الظاهر والتباب المجاورة لمنطقة المشابيح." هذا وقد نفى الحوثيون مقتل أحمد جران، أحد زعماء الجماعة، في قصف استهدف منطقة بني معاذ في صعدة واستسلام خمسة وثلاثين من مقاتليهم حسب ما أعلنه الجيش اليمني الاثنين.

وبالمقابل، عرض الحوثيون، حسب مصادر يمنيه عبر قناة العالم، تسجيلاً يظهر جنوداً يمنيين أسرى وهم يعرفون بأنفسهم والألوية التي ينتمون إليها والضباط المسؤولين عنهم واعترفوا بأنه تم اسرهم في الأول من شهر رمضان في موقع صيفان ومديرية سفيان بمحافظة عمران. إلى ذلك حذرت وزارة الخارجية اليمنية – الحكومة الإيرانية من الانعكاسات السلبية في العلاقات اليمنية–الإيرانية إذا تمادت وسائل إعلامها في تبني مواقف من وصفتهم بـ"المخربين" في صعدة بنشر الأكاذيب والتحريض ضد اليمن. وقال وزير الخارجية اليمني، أبوبكر القربي، في تصريحات صحفية: "لقد استدعينا السفير الإيراني وأبلغناه احتجاج الجمهورية اليمنية كما احتججنا لدى وزارة الخارجية نفسها حول خطابهم الذي يشوه الحقائق."

وأضاف القربي: "نحن نبهنا الحكومة الإيرانية بأن هذا الخطاب لا يخدم مصلحة العلاقات الثنائية بين البلدين، وإذا ما أرادت وسائل الإعلام الإيرانية أن تظل أداة بيد عناصر التخريب بصعدة، فذلك سيجعل اليمن تقدم على اتخاذ قرارات صعبة."

وحول وقف الحرب، قال القربي إن الحكومة اليمنية أوقفت الحرب عدة مرات "ونحن حريصون على وقفها، ولكن المتمردين فرضوها علينا.. كما أن وقف الحرب يجب ألا يكون على حساب سيادة وهيبة الدولة، وكان لجوء الحكومة للخيار العسكري بعد شعورها بأن عناصر التخريب لا تقبل بالسلام.

يواصل فيه الجيش اليمني توجيه ضرباته على معاقل الحوثيين، فيما يتواصل تدفق التعزيزات العسكرية على جبهات القتال لمواجهة الحوثيين.

وبحسب تقارير ميدانية، فقد ساهم دخول قوات العمالقة والوحدات الخاصة وبالتعاون مع قبائل يمنية في إحراز تقدم كبير في محاور قتالية، منها اختراق مواقع وبلوغ مديرية حيدان واغلاق طرق إمداد الحوثيين في منطقة مران من الجهة الشرقية واعتقال عشرات من المتمردين.

وقال مصدر عسكري: "إن وحدات من الجيش والأمن شنت هجوماً باستخدام أسلوب تكتيكي جديد يتناسب مع حرب العصابات ضد عناصر التمرد ونجحت في إلحاق خسائر فادحة في صفوف تلك العناصر"، مؤكداً وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف المتمردين.

يذكر أن القوات الحكومية تتقدم في بعض المناطق منها شذى والملاحيض، في وقت صد الجيش ثلاث هجمات متكررة شنها الحوثيون على القصر الجمهوري في مدينة صعدة، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

أما على جبهة حرف سفيان، فيقوم الجيش بإغلاق المنطقة بصورة كاملة من جميع الجهات في خطة تستهدف محاصرة المتمردين في مواقعهم والانقضاض عليهم.

الحوثيون في العراء

مقتل شاب فلسطيني بنيران اسرائيلية

أوبـامـا يـكـثـف جـهـوده لجـمـع عـبـاس ونـتـنـيـاهـو نـهـايـة هـذا الشـهـر

رام الله / الوكالات

يكثف الرئيس الأميركي باراك أوباما من مساعيه لعقد لقاء اول يجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية في نيويورك نهاية الشهر الجاري، وقال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيرس إنه من المتوقع أن يترأس أوباما هذا اللقاء.

وأضاف بيرس في صحفية "نعم، أعتقد أنهما سوف يلتقيان بنهاية شهر أيلول، وسوف يترأس الرئيس أوباما الاجتماع، وأعتقد أنه ستكون هناك فرصة على الأقل كي يقرروا إعادة فتح باب المفاوضات..لكن ذلك لن يشمل حماس".

ويتعين على الاسرائيليين الموافقة على تأجيل بناء المستوطنات أو وقفها كي تستأنف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ولكن بيرس قال إنه لم يتم التوصل إلى حل لهذه المشكلة.

وقال بيرس "في هذه المسألة بالذات لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق، والمفاوضات مستمرة".

وتابع " لا أعتقد أن هناك حلاً لذلك أيضاً .. من الصعب جداً إقناع شعبك بتقديم هذا القدر الكبير من التنازلات والقبول بهذا العدد الكبير من المجازفات".

وأضاف " ولكن هذه المهمة هي أمام زعيم كي يمضي قدماً (نتنياهو)، وهو يعلم بهذا الاختيار،وبأن لا فرصة أمامه ولا مهرب ولا بديل عن المضي قدماً في صنع السلام، وهو يعرف أن عليه القيام بذلك... المسألة ليست مجرد عرض بسيط".

ولقيت دعوة أوباما لتجميد كامل لبناء المستوطنات معارضة بين الاسرائيليين، إذ أظهر استطلاع للرأي أجري مؤخراً في القدس أن حوالي ٤٪ من الإسرائيليين فقط يعتقدون أن أوباما حليف لدولتهم.

وأظهر نتنياهو شيئاً من الاستعداد لتقديم تنازلات عندما وافق في يونيو/حزيران الماضي على إقامة دولة فلسطينية.

ومن المؤكد أن مسألة أخرى سوف تطرح خلال المفاوضات المرتقبة بين الرؤساء الثلاثة، أي أوباما ونتنياهو وعباس،هي الملف الإيراني.

وقال بيرس إنه مقتنع بما تقوله الاستخبارات بأن إيران تحاول صنع أسلحة نووية وانه على إسرائيل العمل على إقناع الدول الأخرى بأن التهديد الإيراني لا يستهدف إسرائيل وحدها.

قال الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس إن الرئيس الامريكي باراك اوباما ربما يرأس اجتماعا بين رئيس وزراء اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية في الامم المتحدة هذا الشهر في محادثات قد تؤدي الى استئناف عملية السلام.

واضاف بيريس في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية فوكس نيوز يوم الاثنين ان هناك خططا لان يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس اثناء حضورهما اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة مستقبل مفاوضات سلام الشرق الاوسط المتعثرة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر طبية فلسطينية امس الثلاثاء ايلول أن شابا فلسطينيا توفي متأثرا بجراح اصيب بها الليلة السابقة برصاص القوات الاسرائيلية في شمال رام الله بالضفة الغربية. وقالت المتحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود أطلقوا النار على مجموعة من الاشخاص، كانوا يلقون الزجاجات الحارقة باتجاه منازل في مستوطنة بيت ايل اليهودية بالضفة الغربية.

وقامت القوات الاسرائيلية بنقل المصاب الى داخل المستوطنة ومن ثم الى مستشفى اسرائيلي بواسطة مروحية عسكرية حيث اعلن عن وفاته هناك .

وقالت المصادر الفلسطينية أن القوات الاسرائيلية رفضت تسليم الشاب محمد رياض نايف من مخيم الجلزون شمال رام الله للطواقم الطبية الفلسطينية، و اضاف المصدر ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار والقنابل المسيلة للدموع باتجاه المسعفين، مما ادى الى جرح اثنين منهم نقلا فيما بعد الى مستشفى الشيخ زايد المحلي للعلاج منة جهة اخرى اودع وزيران اسرائيليان سابقان الثلاثاء السجن تنفيذ لحكم قضائي بعد ادانتهما بالفساد، على ما اعلنت سلطات السجون.

وحكم على ابراهام هيرشون وزير المالية السابق في حزيران/يونيو الماضي من قبل محكمة في تل ابيب بالسجن خمس سنوات وخمسة اشهر وذلك بعد ادانته باختلاس مليون دولار بين ١٩٩٨ و٢٠٠٥.

وكان وزيرا بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ في حكومة رئيس الوزراء السابق ايهود اولمرت الذي يتعين عليه هو الاخر الرد الاحد امام القضاء على ثلاث تهم بالتورط في الفساد. وكان اولمرت استقال من منصبه في ايلول ٢٠٠٨.اما شلومو بن عزرا وزير الصحة والعمل السابق والوجه المعروف في حزب شاس الديني المتطرف فقد حكم عليه ايضا في حزيران/يونيو الماضي بالسجن اربع سنوات بعد ادانته بتهمة الفساد والتزوير وعرقلة العدالة. وكان شغل منصب وزير الصحة ١٩٩٩-٢٠٠٠ ثم وزير العمل ٢٠٠١-٢٠٠٣.

وجاء ايداع الوزيرين السجن متزامنا مع استئناف محاكمة الرئيس الاسرائيلي السابق موشي كتساف بتهمة الاغتصاب والتحرش الجنسي. وكان كتساف استقال من منصبه في حزيران/يونيو ٢٠٠٧ بسبب شكوك حامت حول سلوكه.

سولانا والسنيورة يستعرضان الأوضاع في لبنان

بيروت / الوكالات

أجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال فؤاد السنيورة صباح امس في السراي الكبير جولة مباحثات مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن المشترك للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، وتناول البحث تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، بالإضافة إلى سبل تفعيل عملية السلام في الشرق الأوسط. بعد الاجتماع الذي دام ساعة وربع الساعة، لم يدل سولانا بأي تصريح. وكان السنيورة استقبل صباحا السفير الفرنسي في لبنان أمدريه باران في زيارة وداعية، وكان عرض للتطورات والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

حـزب الله يطالـب ليبيـا بـ "إطـلاق سـراح" موسـى الصـدر

دبي / CNN

طالب حزب الله اللبناني الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالعمل من أجل إجبار النظام الليبي على إطلاق سراح رجل الدين موسى الصدر، الذي يقول الحزب إنه مختطف في ليبيا منذ ٣١ عاما. وجاء في بيان بيان أصدره الحزب بمناسبة "الذكرى ٣١ لتغييب الإمام موسى الصدر،" إن "هذا اليوم مناسبة لتذكير العالم بالمسؤولية الكاملة والمباشرة الملقاة على عاتق النظام في ليبيا عن هذه القضية."

وكان الصدر، الذي تزعم حركة أمل ، قد سافر إلى ليبيا عام ١٩٧٨ خلال الحرب الأهلية اللبنانية للاتصال بقياداتها، غير أن أثره اختفى بعد ذلك، إذ تقول طرابلس إنه استقل طائرة متوجهاً إلى إيطاليا، في حين تصر جهات لبنانية، على أن النظام الليبي ضالع في إخفاء الصدر لأسباب سياسية.

وقال بيان حزب الله إن "الخاطفين، وان احتجزوا الإمام، إلا أن نهجه وخطه وطريقه وفكره وآماله وأهدافه استمرت بقوة وتحولت إلى شعب كامل ينجزها ويحققها الواحدة تلو الأخرى، وباسم موسى الصدر وتحت رايته الخفاقة."

وقبل نحو عام من الآن، أصدر أحد قضاة التحقيق اللبنانيين قراراً اتهامياً في قضية اختفاء مجموعة من الأشخاص، على رأسهم الصدر، في آب ١٩٧٨.

واتهم المحقق العدلي، سميح الحاج، الرئيس القذافي، بإخفاء الصدر، ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب، والصحفي عباس بدر الدين، بعد زيارة علنية قاموا بها إلى طرابلس، إبان الحرب الأهلية اللبنانية.

وطلب الحاج إنزال عقوبة الإعدام "برئيس الجمهورية الليبية العقيد معمر بن محمد أبو منيار القذافي، الذي أوقف غيابيا بتاريخ ٢٤ نيسان ٢٠٠٨، ولا يزال فارا من وجه العدالة لجهة التحريض على الخطف وحجز الحرية."

عن صحيفة -الايام البحرين

تظاهرة احتجاج لعمال البناء في دبي

دبي / الوكالات

نظم مئات من العمال في قطاع التشييد والبناء في دولة الامارات العربية المتحدة مظاهرة نادرة للاحتجاج على ظروف العمل والأجور.

وخرج عمال واحدة من أكبر شركات البناء والمقاولات في الشرق الأوسط هي شركة الحبتور للمشاريع الهندسية من مواقع العمل وأوقفوا حركة السير في أنحاء متفرقة من مدينة دبي. وأجرى في وقت لاحق ممثلون عن العمال مفاوضات مع ممثلي ادارة الشركة. ويقول مراسلنا في الامارات العربية المتحدة إن هناك توترا يسود منذ فترة في أوساط العمال الاجانب الذين يتقاضون أجورا زهيدة ويتمتعون بحقوق قانونية ضئيلة. ويعتمد اقتصاد دبي المزدهر بدرجة كبيرة على العمالة الوافدة.

ويعد الاضراب عن العمل وكذلك تشكيل نقابات عمالية من الأمور المحظورة قانونا في دبي.

عمرو موسى يدعو الى حوار عربي جماعي مع ايران

الكويت / اف ب

دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الى بدء حوار "عربي جماعي جاد" مع ايران التي رأى انها تتدخل في الشأن الفلسطيني والعراقي واللبناني، مؤكدا معارضة بعض الدول العربية "فتح باب" هذا الحوار. وردا على سؤال عن تدخلات اقليمية في الشأن الفلسطيني والعراقي واللبناني، وتحديدا من ايران، قال موسى ان "هذه التدخلات يجب الا تتم ولا تحدث وهذا وضع خطير جدا".

واضاف "من مصلحتنا ان نبدأ في حوار عربي جماعي مع ايران للتباحث حول القضايا الخلافية وتبادل وجهات النظر بشأنها والدفع نحو حلها او على الاقل توافق يرضي جميع الاطراف وبما لا يضر بمصالح اي منهما"، اي العرب وايران.

وتابع "نحن فعلنا الكثير وطالبنا الدول العربية وايران بفتح باب الحوار مع العلم ان هناك مقاومة من قبل بعض الدول العربية، لعدم فتح هذا الباب".

مقتـل اريـتـري برصاص الشرطـة المصريـة

القاهرة/ اف ب

قتل مهاجر اريتري الثلاثاء برصاص الشرطة المصرية اثناء محاولته التسلل بشكل غير مشروع عبر الحدود المصرية الي اسرائيل، بحسب ما افاد مسؤول امني.

كما اصيبت اريترية في الثامنة عشر من عمرها ونقلت الى المستشفي في مدينة رفح المصرية (على الحدود مع قطاع غزة) للعلاج، وفق مصدر طبي.

وقال المسؤول الامني ان الرجل والفتاة كانا ضمن مجموعة من المهاجرين الاريتريين والاثيوبيين الذين كانوا يريدون التسلل الى اسرائيل من شمال سيناء. واضاف انه تم توقيف عشرة اشخاص من هذه المجموعة واحيلوا للتحقيق امام النيابة.

وكانت منظمات حقوقية عدة انتقدت مصر بسبب سياستها المتشددة تجاه المهاجرين غير الشرعيين.وفي العام ٢٠٠٨ قتلت الشرطة المصرية ٢٨ مهاجرا غير شرعيا افريقيا على الحدود مع اسرائيل.